



Eritrean National Salvation Front Secretariat of the Central Council

كلمة جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

في اليوبيل الفضي لمهرجان كاسل 30 يوليو 2010م

السادة الحضور أسمعوا لي في البدء أن أرحب بكم باسمي ونيابة عن زملائي في قيادة جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية في مهرجان كاسل الذي نحتفل اليوم على مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسه في عام 1986 م في مدينة درأي أيش . وقد ظل طوال الفترة من بدايته ساحة لحوار وطني بين قوى المعارضة الإرترية السياسية والمدنية والشخصيات الوطنية . كما شكل جسرا للتواصل بين الأجيال وخاصة تلك التي ولدت وتربت في أوروبا وتلك التي تمثل جيل الآباء الذي لا يزال مرتبطا وجدانيا بإرتريا .

ولا بد لي هنا أن أشيد بالإخوة في إتحاد الشباب الديمقراطي الإرتري الذين دأبوا على إقامة المهرجان سنويا طوال هذه الفترة دون كلل ولا ملل .

الإخوة الحضور أعضاء المهرجان .

لقد مرت جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية في الأعوام الثلاثة السابقة للمؤتمر الأول بحالة من عدم الإستقرار والإنسجام على كل المستويات القيادية ومؤسسات التنظيم والتي كادت أن تعسف بها ، إلا أنه بفضل صمود القواعد التي تحملت مسؤولية التصدي وبوعي لإعادة الأمور إلى المجرى الطبيعي الذي رسم لتحقيق الغاية المنشودة من وحدة التنظيمات الثلاثة ، أمكن تجاوز تلك الأزمة . وبالتالي يمكن القول أن التنظيم يمر في هذه الفترة بأفضل فترات الإستقرار والإنسجام في كافة مستوياته التنظيمية ، ويشهد حيوية وتطورا في الأداء في كل المجالات الجماهيرية والإعلامية والدبلوماسية والعسكرية . ولا أقول ذلك من باب الركون إلى ما تم إنجازه وإنما من باب ذكر واقع الأداء التنظيمي بغية تعزيزه والبناء عليه في مختلف المجالات .

الإخوة أعضاء المهرجان

وحول المعارضة الإرترية وعلى وجه التحديد التحالف الديمقراطي الإرتري يمكن القول أن التحالف كمظلة للمعارضة الإرترية هي أرقى صيغة عمل ، في إطار التجربة الإرترية، وصلت إليها القوى السياسية الإرترية في تاريخها . وبالتالي تكمن أهمية التحالف في الأساس إذا نظر من هذه النظرة . غير أن التحديات التي تواجه الوطن في هذه المرحلة يتطلب منه تطورا في صيغ العلاقة بين مكوناته وصولا إلى تشكيل آلية نضالية فاعلة لإسقاط النظام الدكتاتوري وإيجاد البديل الديمقراطي المتوخى في إرتريا ؛ ذلك بتضافر جهود القوى السياسية والمجتمع المدني

وكافة قطاعات الشعب الإرتري صاحبة المصلحة في التغيير. وفي هذه الأيام تتجه أنظار شعبنا وقواه المعارضة وأصدقائه نحو ملتقى الحوار الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي الذي ينعقد متزامنا مع هذا المهرجان . وفي وقت تواجه فيه بلادنا جملة من التحديات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والأمنية بسبب سياسات النظام الدكتاتوري مما يهدد استقرارها وأمنها وأكثر من ذلك وحدتها الوطنية ، ومن المؤكد فإن مواجهة هذه التحديات تتطلب استنهاض كافة قطاعات شعبنا لينجز الملتقى ما يتواخى من انعقاده. خصوصا أن اللجوء إلى بلدان المهجر ، كتعبير عن حالة الرفض لسياسة النظام الذي يسعى من خلال نهجه المدمر وسياسة فرق تسد العتيقة إقتلاع جذور المجتمع من أجل أن يبقى فقط في سدة الحكم ، ليس هو الحل الأمثل ، وإنما علينا جميعا التصدي للنظام وسياساته والقيام بعمل جاد لخلق أوضاع تلائم تطلعات شعبنا للعيش بكرامة في وطنه .

السادة الحضور

إن التحديات التي تواجه بلادنا كبيرة والآمال المعلقة على ملتقى الحوار الوطني وقوى التغيير أكبر . وثقتي بأن المشاركين سيتمكنون من الإرتقاء إلى مستوى التحدي والآمال ويخرجون من هذه التجربة الجديدة بتوصيات تصبح مدخلا للسير قدما نحو تبنى ميثاق وطني يكون نبراسا يهتدي به الجميع في بناء وطن عزيز وسيد يحتضن كل أبنائه ويستوعب تطلعاتهم المشروعة ويرسي أسسا لبناء وحدة وطنية حقيقية ومتينة. وجهة الإنقاذ الوطني الإرتري ستعمل كل ما في وسعها من أجل ذلك.

وفي هذا الإطار ترى ضرورة توحيد وتفعيل الوسائل النضالية لقوى المعارضة الوطنية السياسية والمدنية في جبهة واحدة في المجال الجماهيري والإعلامي والدبلوماسي والعسكري بأسرع ما يمكن. ولن تألو من جانبها جهدا من أجل تحقيق ذلك متى ما وجد طرحنا إستجابة من قبل قوى التغيير وفي مقدمتها تنظيمات التحالف الديمقراطي الإرتري ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة ليشكل هذا الجهد الموحد وسيلة ناجعة لإسقاط النظام من ناحية وليكون نواة حقيقية لمؤسسات ديمقراطية بديلة لمؤسسات النظام الدكتاتوري في إرتريا الغد من ناحية أخرى . على كل التحديات الوطنية كما أشرت ضخمة وضرورات المرحلة في مواجهتها تقتضي أن يسهم كل مواطن غيور على وطنه وشعبه في دعم جهود قوى التغيير وفي دعم نضالات التنظيمات الوطنية التي تعمل في ساحة المواجهة ضد النظام . فضلا على ضرورة أن تعمل القوى السياسية والمدنية الإرترية المعارضة تقيم أدائها ومقاربة الجهد والنتاج وبناء عليه مراجعة دورها ليتلاءم مع مسؤولياتها الأخلاقية والسياسية والوطنية تجاه شعبها وبلادها . ختاماً أشكركم وأكرر تهنئتي للقائمين على المهرجان والحضور الذين وصلوا للمشاركة في اليوبيل الفضي لمهرجان كاسل .

رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

30 يوليو 2010م